الخليج

سياسة, العالم

10 يناير 2015 04:38 صباحا

القاهرة: مقتل اثنين وتوقيف عشرات في مسيرات إخوانية عنيفة

القاهرة ـ"الخليج":

قتل شخصان على الأقل وأصيب آخرون في اشتباكات بين قوات الشرطة، وعدد من العناصر المسلحة التابعة لجماعة الإخوان في حي الهرم أمس، في وقت نجحت فيه قوات الدفاع المدني في إحباط محاولة تفجير أحد أبراج نقل الكهرباء في منطقة العياط بالجيزة، بعدما زرع مجهولون 4 قنابل بدائية الصنع أسفل أحد الأبراج التي تغذي قرى المنطقة بالكهرباء، حيث انفجرت إحدى القنابل، وتمت السيطرة على الثلاث الأخرى وتفكيكها .

وقالت مصادر أمنية بمديرية أمن الجيزة، إن تبادلاً لإطلاق الرصاص وقع بين قوة أمنية وإحدى المجموعات المسلحة التابعة لجماعة الإخوان، بمنطقة الكنيسة بضاحية الطالبية التابعة للهرم، ما أسفر عن مقتل أحد مطلقي الرصاص، وإصابة آخر بطلقتين بالبطن والقدم، نقل إلى المستشفى في حالة خطرة، قبل أن يتوفى متأثراً بجروحه بعد ساعات، فيما تمكن رجال الأمن من ضبط اثنين من المتهمين، الذين كانوا يعدون كميناً لقوات الأمن، وأطلقوا الرصاص تجاه القوة الأمنية ما دفعهم لتبادل إطلاق الرصاص .

وواصلت عناصر جماعة الإخوان أعمال العنف والشغب بالشارع أثناء تسييرها عدداً من المسيرات التي نظمها ما يسمى ب"تحالف دعم الشرعية" في عدد من أحياء القاهرة والجيزة، لم تخل من اشتباكات مع قوات الأمن في أكثر من

منطقة، حيث نظم عشرات مسيرة عقب صلاة الجمعة، بشارع الثلاثيني بمنطقة العمرانية بالجيزة، رددوا خلالها هتافات مناهضة لقوات الجيش والشرطة، ورفعوا لافتات عليها صور للرئيس المعزول محمد مرسي، ولافتات أخرى تطالب بالإفراج عن أنصار الجماعة المعتقلين، قبل أن تتدخل قوات الأمن لتفرقة المتظاهرين ومطاردتهم في الشوارع الجانبية .

وسيطرت حالة من الكر والفر بين أنصار المعزول وقوات الشرطة بالشوارع الجانبية بمنطقة العمرانية، وامتدت الاشتباكات بين الطرفين إلى ناحية منطقة الطالبية قرب شارع فيصل . فيما فرقت قوات الأمن مسيرة أخرى، نظمتها الجماعة بشارع محيي الدين أبو العز بضاحية المهندسين، وألقت القبض على عدد من المشاركين في المسيرة، تمهيدا لعرضهم على جهات التحقيق والنيابة العامة .

وشهدت منطقة المطرية شرق القاهرة اشتباكات عنيفة بين قوات الأمن وعناصر الإخوان، الذين قاموا بإضرام النيران في إطارات السيارات وصناديق القمامة وسط شارع التعاون، واشتبكوا مع الأهالي والمارة، وهو ما أدى إلى تدخل قوات الشرطة التي أطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع على أنصار الجماعة الإرهابية، الذين ردوا بالألعاب النارية وطلقات الخرطوش.

وفي منطقة عين شمس، خرجت مسيرة عقب صلاة الجمعة من أمام مسجد القدس تضم عدداً قليلاً من أنصار المعزول، رددت هتافات مناهضة لقوات الجيش والشرطة، ولكن سرعان ما تدخل الأمن والأهالي الذين أجبروا عناصر الإخوان على إنهاء تظاهرتهم، فيما شهدت منطقة فيصل حالة من الهدوء الحذر للجمعة الثانية على التوالي، وسط تشديدات أمنية مكثفة من قبل قوات الشرطة التي انتشرت في شارع فيصل الرئيسي، وقامت بعمل عدة أكمنة لمنع أنصار المعزول من التظاهر والاحتجاج بالمنطقة .

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©